

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التعلم يعرف تغيير في الأفراد يحدث من خلال التجربة، وليس بسبب النمو أو التطور أو حتى خصائص الشخص منذ الولادة. عملية التعلم من خلال وسائل مختلفة، مقصودة وغير مقصودة تحدث تغييرات لكل متعلم. التغيير المعني هو تغيير دائم في السلوك في شكل المعرفة والفهم والمهارات والعادات التي اكتسبها الأفراد. لذلك، يمكن تفسير التعلم على أنه عملية تغيير السلوك من عدم المعرفة إلى المعرفة، ومن عدم الفهم إلى الفهم، ومن الأقل مهارة إلى المهارة، ومن العادات القديمة إلى العادات الجديدة، ومفيدة للبيئة والفرد نفسه.¹

التعليم يصبح جهد واع يبذل لإعداد الطلاب من أجل تعليم حياة الأمة وغرس القيم النبيلة لثقافة الأمة من أجل تكوين إنسان صالح.² لذلك فإن مسار التعليم هو الوسيلة الأكثر فعالية وأهمية في نقل ثقافة الأمة التي هي قيم نبيلة إلى جيل الشباب. من بين الثقافات العديدة التي يجب نقلها إلى جيل الشباب هي اللغة. لأن اللغة هي أداة اتصال مهمة للغاية.

¹ Nurul Hidayah dan Dian Rizki Nur Khalifah, *Pembelajaran Bahasa dan Sastra Indonesia Untuk Sekolah Dasar* (Bandar Lampung: Pustaka Pranala, 2019).

² Akliyal Domerez, "Fungsi Dan Tujuan Pendidikan," diakses 15 November 2023, https://www.academia.edu/36388924/Fungsi_Dan_Tujuan_Pendidikan.

عادة ما يعرف الخبراء اللغويات الوصفية اللغة بأنها نظام من الحملان الصوتية ذات الطبيعية المحكمة، والتي يتم استكمالها عادة بتلك التي يستخدمها للتفاعل وتحديد هويتهم.³ ينص الجزء الرئيسي من التعريف على طبيعة اللغة وينص الجزء الآخر على وظيفة اللغة. اللغة ظاهرة اجتماعية لا يمكن فصلها عن الحياة البشرية ككائنات اجتماعية. هناك حاجة أيضا إلى اللغة في أنشطة الاتصال اليومية، لذلك من المهم معرفة استخدام اللغة وفقا لوظائف وشروط اللغة كأداة اتصال عامة يتوقع أن يفهمها الجميع في التواصل مع الآخرين. اللغة العربية من اللغات الأجنبية التي يمكن تعلمها من خلال مختلف الأساليب التعليمية المبتكرة في تدريسها.⁴ يتطلب تعلم اللغة العربية الكثير من الجهد والتحفيز. تعليم اللغة العربية ليس بالأمر السهل، لأن اللغة العربية لغة أجنبية لأذان الناس العاديين. يجب أن يواجه الطلاب، وخاصة الطلاب، صعوبة في تطبيق اللغة العربية في الحياة اليومية. لذلك، يتطلب الأمر جهدا إضافيا في تعليم اللغة العربية وتعلمها من أجل فهمها وتطبيقها في الحياة. اللغة العربية ضرورية للغاية بل وإلزامية ل يتم تدريسها لجميع الطلاب من المدرسة الابتدائية إلى المستوى العالي. لأن اللغة العربية

³ Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, 1 ed. (Jakarta: Rineka Cipta, 2003).

⁴ Ana Achoita, "Pengaruh Penguasaan Kosakata Terhadap Kemampuan Menulis Bahasa Arab Siswa Kelas VIII MTs Assalam Bangilan Tuban Tahun Pelajaran 2019/2020" 14, no. 1 (2020): 19.

أداة لدراسة العلوم الإسلامية.⁵ لن يتمكن الطلاب من إتقان واستكشاف الترجمة الفورية والمحادثة العربية دون إتقان أساسيات اللغة العربية بشكل جيد. يمكن تعلم اللغة العربية نفسها مع الاهتمام بخلفية الطلاب وبيئتهم، بحيث يشعر الطلاب بالراحة والاسترخاء في متابعة عملية التعلم التي يتم تنفيذها.

تعليم اللغة العربية مهم جدا للمسلمين، لأن الكلام في الصلاة يستخدم اللغة العربية والكتاب المقدس للمسلمين، أي القرآن، يستخدم اللغة العربية أيضا. لذلك، من خلال دراسة اللغة العربية ودراساتها، يمكن للمسلمين دراسة واستكشاف مصادر المعرفة الدينية. اللغة العربية هي واحدة من اللغات الأجنبية التي يتعلمها العديد من الإندونيسيين. لذلك، من الضروري أن ندرس بعمق أكبر وجود تعليم مناسب للغة العربية للمجتمعات غير المسلمين.

موقف والإميازات التي تمتلكها اللغة العربية بين اللغة الأخرى في العالم لأن اللغة العربية بوصفها لغة القرآن والحديث فضلا عن أكتاب الدينية من الإسلام الأخرى. كوسيلة لتعلم ودراسة العلوم الإسلامية، فإن اللغة العربية مهمة أيضا للتعلم. لذلك إذا كنت تريد أن تفهم وتتعلم تعاليم الإسلام جيدا، يجب على المتعلم أن يحاول

⁵ UIN Raden Mas Said Surakarta, "Pentingnya Belajar Bahasa Arab Dalam Islam," www.uinsaid.ac.id, diakses 18 November 2023, <https://www.uinsaid.ac.id/id/pentingnya-belajar-bahasa-arab-dalam-islam>.

تعلم اللغة العربية. هناك أربع مهارات في اللغة العربية تشمل القدرة على الاستماع ومهارات القراءة ومهارات الكتابة ومهارات الكلام.^٦

القراءة أهم طريقة لاكتساب المعرفة، حتى أن هناك مثلاً ينص على أن الكتب هي نوافذ للعالم والقراءة هي المفتاح. القدرة على القراءة هي كفاءة أساسية يجب أن يتقنها الطلاب حتى يتمكنوا من متابعة عملية التعليم بشكل جيد. من خلال القراءة، يتوقع من الطلاب الحصول على معلومات مختلفة يمكن أن تزيد من معرفتهم. ومع ذلك، بسبب التأثير السلبي للعمولة، يتم التحلي عن ثقافة القراءة، وخاصة من قبل الطلاب. يؤدي عدم وجود دافع من أنفسهم والبيئة إلى أن تصبح القراءة مملة.

القدرة على القراءة تصبح الأساس لإتقان مختلف مجالات الدراسة. على الرغم من أن القراءة هي قدرة مطلوبة، إلا أنه في الواقع ليس من السهل شرح طبيعة القراءة في عملية التعلم. قراءة كتاب لا تعني فقط قول اللغة المنطوقة أو رموز أصوات اللغة، ولكن أيضاً الاستجابة لحتوى القراءة المكتوبة وفهمه. القراءة هي عملية يقوم بها القراء ويستخدمونها للحصول على الرسائل، والتي يجب أن ينقلها المؤلف بلغة الكلمات أو اللغة المكتوبة.^٧

⁶ Miftachul Taubah, "Maharah Dan Kafa'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Studi Arab* 10, no. 1 (29 Juni 2019): 31–38, <https://doi.org/10.35891/sa.v10i1.1765>.

⁷ Hidayah, "HUBUNGAN ANTARA MOTIVASI BELAJAR DAN KEMAMPUAN MEMBACA PEMAHAMAN SISWA KELAS V MADRASAH IBTIDAIYAH NEGERI 2 BANDAR LAMPUNG TAHUN 2016/2017 | Terampil: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Dasar," diakses 17 November 2023, <http://www.ejournal.radenintan.ac.id/index.php/terampil/article/view/1190>.

القدرة على القراءة القدرة على فهم الأفكار أو الرسائل الضمنية أو المعبر عنها التي يريد المؤلف نقلها من خلال قراءة النص أو اللغة المكتوبة. يهدف فهم القراءة كنوع واحد من القراءة إلى فهم محتوى القراءة.⁸ من هذا البيان، يمكن فهم أن القراءة هي نشاط لفهم المحتوى أو الأفكار أو الأفكار في القراءة، بحيث يمكن أن تأخذ معنى من الرسالة التي يريد المؤلف نقلها. وبالتالي، يصبح الفهم منتجاً قابلاً للقياس في أنشطة القراءة، بدلاً من السلوك البدني في وقت القراءة.

القدرة على القراءة جزء مهم من التعليم. يتم اكتساب الكثير من المعرفة من القراءة. لذلك، هناك حاجة إلى وعي عال بالقراءة في عالم التعليم على وجه الخصوص. في الواقع، لا تزال مهارات القراءة العربية لدى الطلاب منخفضة إلى حد ما وتعتبر سلبية، لذلك لا يزالون يواجهون صعوبات في عملية التعليم والتعلم. هذا ما حدث في المدرسة الإسلامية الشافعية المتوسطة غندري راجا. لا يزال بعض الطلاب يواجهون صعوبة في قراءة النصوص العربية ولا تزال لديهم رغبة منخفضة في القراءة، خاصة باللغة العربية.

انخفاض الرغبة يرجع في القراءة لدى الطلاب إلى العدد الكبير من الطلاب الذين يعتقدون أن اللغة العربية صعبة وأن التعلم ممل.

⁸ Rahma Ainur dkk., "Penerapan Model Pembelajaran Cooperatif Integrated Reading and Composition (CIRC) untuk Meningkatkan Kemampuan Membaca Pemahaman Di Sekolah Dasar," *JPDI (Jurnal Pendidikan Dasar Indonesia)* 8, no. 1 (16 Januari 2023): 1–6, <https://doi.org/10.26737/jpdi.v8i1.3630>.

بحيث ينتهي الأمر بعدد ليس بقليل من الطلاب إلى أن يكونوا أقل قدرة على قراءة وفهم النصوص العربية لأن لديهم بالفعل مثل هذه الأفكار. لذلك ، يجب على المعلم بذل المزيد من الجهد وتخفيف الطلاب على عدم التفكير في ذلك. إذا تمكن المعلم من القيام بذلك ، فسيكون الطلاب أكثر تقبلاً لدروس اللغة العربية ولن يجدوا صعوبة في ذلك.⁹

في محاولة لتطوير القدرة على قراءة اللغة العربية لدى الطلاب، يحتاج المعلمون إلى اختيار طريقة التدريس الصحيحة في عملية التعلم. يمكن أن يؤدي اختيار الطريقة الصحيحة إلى تحسين مهارات الطلاب في القراءة على النحو الأمثل. يستخدم الباحثون طريقة التعاون والتكامل في القراءة والتركيب لتعليم اللغة كطريقة لتعليم اللغة بهدف تمكين الطلاب من إظهار فهمهم لنص القراءة باللغة العربية.¹⁰

يستخدم الباحثون طريقة التعاون والتكامل في القراءة والتركيب في تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب حتى يتمكن الطلاب من العمل معاً في فهم النص القرائي المعطى حتى لا يجدوا صعوبة. من خلال طريقة القراءة والتأليف التعاونية المتكاملة، من المتوقع أن تكون قادرة على مساعدة الطلاب في إتقان المهارات اللغوية، وخاصة في

⁹ Diah Rahmawati As'ari, "STRATEGI DAN METODE PEMBELAJARAN BAHASA ARAB," *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab* 1, no. 1 (2015), <https://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/view/12>.

¹⁰ Miftahul Jannah, "Cooperative Integrated Reading Model for Improving Arabic Reading and Composition Skills of Islamic Education Students," *Jurnal Pendidikan Islam* 10, no. 1 (2022), <https://repository.uin-suska.ac.id/60905/>.

تحسين مهارات القراءة. لأن هذه الطريقة مناسبة جدا للاستخدام في تعلم اللغة المطبقة في عملية التعليم والتعلم.¹¹

ب. أسئلة البحث

- بناء على خلفية أعلاه، فإنه يمكن أن تقدم الباحثة المشاكل التالية:
١. كيف مهارة القراءة لدى الطلاب بمدرسة الإسلامية الشافعية المتوسطة الإسلامية رمبانج قبل استخدام طريقة التعاون والتكامل في القراءة والتركيب لتعليم اللغة العربية ؟
٢. كيف مهارة القراءة لدى الطلاب بمدرسة الإسلامية الشافعية المتوسطة الإسلامية رمبانج بعد استخدام طريقة التعاون والتكامل في القراءة والتركيب لتعليم اللغة العربية ؟
٣. كيف فعالية طريقة التعاون والتكامل في القراءة والتركيب لتعليم اللغة العربية على ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب بمدرسة الإسلامية الشافعية المتوسطة الإسلامية رمبانج ؟

ج. أهداف البحث

والى جانب صياغة المشكلة، فإن أهداف البحث هي:

¹¹ Faisal Mustafa dan Nanda Samad, "Cooperative Integrated Reading and Composition Technique for Improving Content and Organization in Writing," *Studies in English Language and Education* 2 (1 Maret 2015): 29–44, <https://doi.org/10.24815/siele.v2i1.2236>.

١. لقياس مهارة القراءة لدى الطلاب بمدرسة الإسلامية الشافعية المتوسطة الإسلامية رمبانج قبل استخدام طريقة التعاون والتكامل في القراءة والتركيب لتعليم اللغة العربية.
٢. لقياس مهارة القراءة لدى الطلاب بمدرسة الإسلامية الشافعية المتوسطة الإسلامية رمبانج بعد استخدام طريقة التعاون والتكامل في القراءة والتركيب لتعليم اللغة العربية.
٣. لقياس فعالية طريقة التعاون والتكامل في القراءة والتركيب لتعليم اللغة العربية على ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب بمدرسة الإسلامية الشافعية المتوسطة الإسلامية رمبانج.

د. فوائد البحث

يرجى هذا البحث أن ينفع من الناحيتين وهما:

١. الفوائد النظرية
- ومن المأمول أن يوفر هذا البحث فوائد لتطوير تعليم اللغة العربية ويمكن استخدامه أيضا كمادة لمزيد من البحث.
٢. الفوائد العلمية
- (١) للطلاب
- يمكن للطلاب تجربة التعلم الممتع في عملية تعلم اللغة العربية.

(٢) للمعلمين

١. يكتسب المعلمون معرفة أكثر واقعية حول استخدام طريقة التعاون والتكامل في القراءة والتركيب على ترقية مهارة القراءة باللغة العربية.
٢. كمساهمة في مجال الدراسات العربية في محاولة لتحسين الجودة وتطوير الاختلافات في استخدام الأساليب في عملية تعلم اللغة العربية.

(٣) فوائد أخرى

١. من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيدا للمتعلمين كمساهمة إيجابية في تحسين العملية التعليمية وتخريج متعلمين أذكياء.
٢. من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيدا للطلاب لتحسين معارفهم ورؤيتهم في أساليب التعلم الحالية، وخاصة طريقة التعاون والتكامل في القراءة والتركيب على ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب باللغة العربية.

هـ. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث تركز الباحثة بنظام لسهل الفهم في هذا البحث، أما هيكل البحث كلها في بحث العلمي فيها خمسة أبواب:

الباب الأول: مقدمة تحتوي على نظرة عامة تتضمن خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: الأسس النظرية التي تحتوي على الإطار النظري والدراسات السابقة وفروض البحث.

الباب الثالث: مناهج البحث، بما في ذلك نوع البحث ومدخله ومجتمع البحث وعينته ومتغيرات البحث وطريقة جمع البيانات وأدوات البحث والصدق والثبات وطريقة تحليل البيانات. الباب الرابع: عروض البيانات وتحليلها تتضمن عرض البيانات وتحليل البيانات.

الباب الخامس: الخاتمة تتضمن نتائج البحث وإقتراحات البحث.